وما أصوب رأيه كقوله عليه السلام ويلمه مسعر حرب وقد يستعار الهبل لفقد العقل والتمييز ومنه حديث أم حارثة بن سراقة ويحك أهبلت كأنه قال أفقدت عقلك بفقد ولدك ومنه الا هبل لفاقد التمييز والجمع هبل ومصدره الهبالة والمهبل كمجلس موضع وبه فسر حديث الدجال أيضا ومنهم من ضبطه كمعظم كما نقله شيخنا والصحيح ما قدمناه واهتبل إذا غنم وأيضا تحين ومنه الحديث من اهتبل جوعة مؤمن كان له كيت وكيت أي تحينها واغتنمها والهبالة بالضم الغنيمة والاهتبال الحتيال والاستعداد قال الكميت وقالت لى النفس أشعب الصدع واهتبل * لاحدى الهنات المضلعات اهتبالها أي استعد لها واحتل وماله هابل ولا آبل الهابل منا الكاسب وقيل المحتال والآبل الذى يحسن القيام على الابل وانما هو أبل ككتف وانما مده ليطابق الهابل وذئب هبل كطمر محتال وهبله اللحم تهيلا كثر عليه وركب بعضه بعضا وأهبله كذلك والهابل الكثير اللحم والشحم والاهتبال من السير مرفوعه عن الهجرى وأنشد ألا ان نص العيس يدنى من الهوى * ويجمع بين الهائمين اهتبالها والهبال كسحاب شجر تعمل منه السهام واحدته هبالة وبه فسر قول أسماء بن خارجة أيضا وقد تقدم والهيبلي الراهب كالايبلى وهو هبل مال بالكسر أي خائله مثل ازاء مال كما في العباب وبنو الهبل محركة قوم باليمن منهم الحسين بن على بن جابر الهبلى الفاضل الاديب توفى بصنعاء سنة 1079 وله ديوان شعر مشهور (الهبر كل كسفر جل) أهمله الجوهرى وقال ابن الفرج هو (الشاب الحسن الجسم) وأنشدت أم البهلول لغلام من بنى تميم يا رب بيضاء بوعث الارمل * قد شعفت بنا شئ هبر كل وقال الازهرى في الخماسي عن أبى تراب الهبركل الغلام القوى وبه فسر البيت فهو مستدرك عليه (هتلت السماء تهتل هتلا) بالفتح (وهتولا) بالضم (وتهتالا) كتهتان (وهتلانا) محركة (هطلت) وأنشد الاصمعي للعجاج * ضرب السوارى متنه بالتهتال * (أو هو فوق الهطل) وكذلك هتنت بالنون (أو الهتلان) محركة (المطر الضعيف الداثم) كالهتنان (وسحائب هتل كركع) مثل (هطل) وهتن وقيل متتابعة المطر (وهتلى كسكرى نبت) وليس بثبت (و) هتيل (كأميرع) (الهتملة الكلام الخفى) كالهتلمه وقد هتملا تكلما بكلام يسرانه عن غيرهما قال الكميت ولا أشهد الهجر والقائليه * إذا هم بهينمة هتملوا وجمع الهتملة هتامل قال ابن أحمر فسر قصد سيرى يا ابن سمراء اننى * صبور على تلك الرقى والهتامل (والمهتمل النمام) * ومما يستدرك عليه ابن هتيمل مصغرا من شعراء اليمن وله ديوان مشهور وهو من رجال السبعمائة (الهثملة) بالمثلثة أهمله الجوهرى والصاغانى وفي اللسان هو (الفساد والاختلاط) (الهجل المطمئن من الارض) نحو الغائط وفي التهذيب الهجل

الغائط يكون منفرجا بين الجبال مطمئنا موطئه صلب وقال ابن الاعرابي هو ما اتسع من الارض وغمض قال ابن أحمر بهجل من قساذ فر الخزامى * تهادى الجربياء به الحنينا (كالهجيل) كأمير (ج أهجال وهجال) بالكسر (وهجول) بالضم (و) أما قول الشاعر لها (هجلات) سهلة ونجادها * دكادك لا تؤتى بهن المراتع فزعم أبو حنيفة انه جمع هجل قال ابن سيده ورد عليه ذلك بعض اللغويين وقال انما هو جمع هجلة قال يقال هجل وهجلة كما يقال سل وسلة وكر وكرة وأنا لا أثق بهجلة ولا أتيقنها وانما هجل وهجلات عندي من باب سرادق وسرادقات وحمام وحمامات وغير ذلك من المذكر المجموع بالتاء (والهوجل المفازة البعيدة) التى (لا علم بها) وقيل هي المفازة الذاهبة في سيرها وقال الاصمعي الهوجل الارض التى تأخذ مرة هكذا ومرة هكذا قال جندل بن المثنى والآل في كل مراد هو جل * كأنه بالصحصحان الانجل * قطن سخام بأيادى غزل وقال يحيى بن نجيم الهوجل الطريق الذى لا علم به وأنشد اليك أمير المؤمنين رمت بنا * هموم المنى والهوجل المتعسف وقيل هي الارض التى لا نبت بها قال ابن مقبل وجرداء خرقاء المسارح هوجل * بها لاستداء الشعشعانات مسبح (.

(و) الهوجل (الناقة بها هوج من سرعتها) قال الكميت وبعد تسار بهم بالسيا * ط هو جاء ليلتها هو جل ويروى وبعد اشارتهم أي في ليلتها وقيل هي السريعة الوساع من النوق وقيل هي السريعة الذاهبة في سيرها (و) الهوجل (الدليل) الحاذق عن أبى عمرو (و) الهوجل (البطئ) المتوانى (الثقيل) الوخم (و) قيل هو الرجل (الاحمق و) الهوجل (المرأة الواسعة) وشدده الشاعر للضرورة فقال * قلت تعليق فيجلا هو جلا * (كالهجول و) قيل الهجول (الفاجرة) وأنشد ثعلب